JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ
العدد التاسع
(١٦٣)- (١٨٨)

سمات الشخصية لدى المكفوفين وعلاقتها ببعض المتغيرات

برهان قيدار عيسى م.د. آريان تتر
جامعة زاخو / كلية التربية / محافظة دهوك اقليم كردستان العراق
burhanqaidar@gmail.com

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة سمات الشخصية (العصابية، الانبساطية، ضمير الحي، الانفتاح، الوداعة) لدى المكفوفين، ومعرفة الفروق في ابعاد السمات الشخصية تبعا للمتغيرات: (الجنس، والعمر). واعتمد الباحث على المنهج الوصفي في البحث كونه المنهج الملائم مع موضوع البحث، وتمثلت عينة الدراسة من جميع المكفوفين بمركز محافظة دهوك والبالغ عددهم (١١٨) كفيفاً منهم (٦٥) ذكرا و(٥٣)إنثى، تم اختيارها عن طريق اسلوب الحصر الشامل كون مجتمع الدراسة صغير، وتم الاعتماد على مقياس "شاتو (٢٠٢٠) (Satow, 2020)" للشخصية، والذي سماه شاتو " Big five Personality test"، وتم استخراج الخصاءص السايكومترية (الصدق، الثبات، وقوة التميزية)، ومن بعده تم تطبيق المقياس وجمع البيانات وتحليلها احصائيا باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

وتوصل البحث الى النتائج التالية:

أن الوزن النسبي لابعاد السمات الشخصية جاءت بالترتيب : (الوداعة) بالمرتبة الأولى ويليه (الضمير الحي) وثم (العصابية) ومن ثم (الانبساطية) وجاءت (الانفتاح) بالمرتبة الاخيرة، وأنه يوجد فرق ذو دلالة معنوية في أبعاد سمات الشخصية (العصابية، الانبساطية، الانفتاح) تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق في بعد (الضمير الحي، الوداعة) تبعا لمتغير الجنس، وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة احصائيا في سمات الشخصية تبعا لمتغير العمر.

الكلمات المفتاحية: سمات الشخصية، الشخصية، المكفوفين.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

Personality Traits in Blind People and Relatedness to Certain Variables

Burhan Qaidar Issa and Dr. Arian Teter

Faculty of Psychology/ Zakho University/ KRG, Iraq,
burhanqaidar@gmail.com

Abstract

This paper investigates personal traits (nervous, plain, conscious, open, meek) in blind people, as well as showing differences as to age and gender variables. To do so, a descriptive method of research was followed. The data sampled for analysis included comprehensively gathered 118 blind persons (65 males and 53 females) based in central Duhok. To administer the sample, Satow's (2020) big five personality test was used as a tool of analysis. Additionally, the SPSS package was used to statistically and computationally reach the psychometric characteristics (validity, constancy, discrimination), research findings, and final conclusions.

The paper finds that the relative rate of personality traits was placed as meekness in the top, consciousness, nervousness, plainness, and finally openness. There are, additionally, morally significant gender-based differences in nervous, plain, and open personality. The paper finds that there are no statistically significant age-based differences in personality traits.

Keywords: Personal traits; personality; Psychology; Disability; Blindness.

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم، قام الباحث خلال هذا البحث بدراسة سمات الشخصية عند المكفوفين بمحافظة دهوك، وتم اختيار فئة المكفوفين كونها فئة مهمة في المجتمع وتتمثل نسبة ليس قليلة من الناس، وأيضا لقلة الدراسات حول هذه الفئة لذلك يحتاج الى اجراء دراسات أكثر حولهم، لجمع معلومات علمية حولهم ومعرفة الصعوبات والمشكلات التي قد يواجههم، وكون الباحث نفسه من ضمن هذه الفئة رأى بالضرورة إجراء دراسة على فئة المكفوفين وتحديدا حول سمات شخصياتهم، واتبع الباحث خطوات المنهج البحث العلمي في بحثه، حيث يتضمن في البداية مشكلة البحث وأهميته وأهدافه وحدوده وتعريف المصطلحات، ومن بعده الخلفية النظرية إذ فيه تم عرض مفهوم الشخصية وسمات الشخصية وبعض النظريات حول الشخصية وفئة المكفوفين، ثم الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث ومناقشتها، ومن ثم تم عرض منهج البحث ومجتمع البحث وعينته والآدات المستخدمة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

واستخراج الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات وقوة التميز) وإجرائات البحث والوسائل الاحصائية، ومن بعده تم عرض النتائج وفي الأخير الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات والمصادر.

مشكلة البحث:

الإعاقة قضية قديمة من قضايا البشر والبشرية، فهاهي كل الحضارات تركوا آثارا تشير إلى وجود معاقين وكيفية التعامل معهم، فمثلا توجد على جدران معبد مصري قديم صورة طفل مشلول الساقين، وهنالك قوالب الطين بقيت من الحضارة البابلية ، إذ سجل ملكهم حمورابي ٤٠٠٠ ق.م، قوانين العقاب والجزاء وعدد من طرق العلاج والتكفل بمبتوري الأطراف وفاقدي البصر ، ومما لا شك فيه أن الإعاقة بكل أنواعها لم تكن مقبولا من قبل الإنسان قديما إذ كانوا يحاربونهم ونقموا عليهم، كالرومان القدامى إذ اتخذوا من المتخلفين عقلياً مادة الترفيه، أما الحضارة الاغريقية أقامت أسسها على القوة الجسدية منذ آلاف السنين، إذ كانوا يقومون بإلقاء الأطفال المرضى وضعاف الجسد وناقصي النمو في العراء لتجد الوحوش فرصة في فتكهم، لكن هذا المبدأ الذي نادى بمعاقبة هذه الفئات وتهميشها هو في الحقيقة صورة مخطئة رسمها الجهل، اذ في الحقيقة هناك الكثيرون من المعاقين بمختلف إعاقاتهم كان لهم بصماتهم عبر التاريخ، كديموستين" أشهر الخطباء في حضارة الاغريقية، وقبله الشاعر "هوميروس" كان فاقد البصر منذ ولادته، وأيضاً "أبو العلاء المعري" صاحب رسالة الغفران، والدكتور "طه حسين" (عبدالرحيم، ٢٠٠٦: ١١-١٢).

وحتى في زماننا الحالي لازال هناك نوع من التهميش لكافة الإعاقات ومنهم الإعاقة البصرية، ولازال ينظر لهم أحيانا بالدونية وبأنهم ليس لديهم قدرات وامكانيات، فهذه كانت إحدى الأسباب التي جعل الباحث أن يختار فئة المعوقين وتحديدا المكفوفين لإخضاعهم للدراسة من خلال التعرف على سماتهم الشخصية.

مجلة العلوم الأساسية
مجلة علمية تربوية ونفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

والشخصية نظام عالم متكامل يتكون من السمات المتنامية المتناسقة التي تهيئ للفرد أفضل أوضاع التوافق والتي تميزه عن الاخرين، وتكامل الشخصية أساس من أسس التوافق الاجتماعي والصحة النفسية للشخص واختلال هذا التكامل بسبب الصراعات داخل الشخص بين ما يؤهله وما يحققه بالفعل، فإذا لم يحقق ما يسعى إليه فقد يصاب بالإحباط، فمن هذا المنطلق يمكن القول بأن شخصية الكفيف تتأثر بإعاقته، إذ تفرض عليه إعاقته موانع كثيرة سواء كانت بسبب عدم وعي المجتمع، أو عدم تكيف مرافق المجتمع، أو كان هذا القصور مصدره من شخصية الكفيف نفسه (أحمد، ٢٠١٧: ٣).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

وتكمن مشكلة البحث ايضا بحسب الباحث في قلة المعلومات المتوفرة حول شخصية الكفيف، لذلك قد تكن تعامل الدوائر المتعلقة بالمكفوفين والمدارس والجامعات مع هذه الفئة بعيدة عن أسس علمية وغير قادرة على تلبية حاجاتهم، وأيضا الجهات المسؤولة غير قادرة على حل مشكلاتهم بدرجة مرجوة مما قد تؤدي الى هدر كثير من الجهود بأمور غير مفيدة، ويرجع كل ذلك وقلة المعلومات الى قلة البحوث حول فئة المكفوفين وخاصة في جانب شخصيته وخصوصا بمحافظة دهوك.

أهمية البحث:

الشخصية مصطلح نردده كثيرا دون أن نعرف معناه المحدد في غالب الأحيان، وتحمل معاني وتنعكس شخصية الفرد على معاملاته التي تميزه عن غيره، وأنها تمثل اتجاهاته، واهتماماته، وعاداته، وأفكاره، وعند وصف أي شخصية نقوم بتفسيرها على أساس السمات التي تظهر على صاحبها، كالبشاشة، الصدق، السخاء، البخل، وحب السيطرة ولكن لا يمكن لصق أي سمة من هذه السمات بفرد ما إلا إذا كانت هذه السمة تميز سلوكه معظم الأحيان، والشخصية هي حصيلة تفاعل هذه السمات ببعضها البعض (رشوان، ٢٠١١: ٢٠).

وتعتبر دراسة سيكولوجية الشخصية أحد مداخل فروع علم النفس المتعددة كعلم النفس الإجتماعي وعلم النفس التربوي وعلم النفس الكلينيكي ...إلخ، وأخذت مكانة مهمة في البحوث النفسية لما لها من أهمية كبيرة في إرتباطها بفروع علم النفس الأخرى التطبيقية والنظرية، فإذاً الشخصية هي عامل مؤثر في كل تلك الفروع المختلفة من علم النفس (الأمارة ، ٢٠٠٦: ٤١)، وإن الاهتمام بالمعوقين بهدف تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع الأفراد العاديين وغير العاديين أمر هام لكي يتمكنوا الجميع من المشاركة في بناء المجتمع حسب طاقاته وقدراته (الخطيب، ٢٠١٠: ١٨).

وتكمن أهميتها من حيث تطرقها إلى مجال يتسم بقلة البحوث وهو (سمات الشخصية لدى المكفوفين)، وتعتبر هذا البحث من الأبحاث القليلة في مجال شخصيات المكفوفين في محافظة دهوك والمجتمع العراقي بشكل عام على حد علم الباحث، وأيضاً تكمن أهميتها في تقديم معلومات علمية حول شخصية الكفيف مما يساعد الجهات المسؤولة والمختصة وحتى المدارس والجامعات الاستفادة من نتائجها عند التعامل مع هذه الفئة، لكي يكن تعاملا صحياً وصحيحا، بحيث يتم تلبية حاجاتهم التعليمية والنفسية وبذل الجهود والطاقات في موضعه الصحيح، مما قد يؤدي الى حل مشكلاتهم، وهذا ما دفع الباحث إلى الاهتمام بهذه الفئة من المجتمع واجراء هذه الدراسة.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

أهداف البحث:

١ – معرفة السمات الشخصية لدى المكفوفين وفقا لتصنيفاتها أو أبعادها: (العصابية، الانبساطية، الضمير الحي، الانفتاح، الوداعة).

٢ – التعرف على الفروق في سمات الشخصية لدى المكفوفين تبعا للمتغيرات (الجنس، والعمر).

رابعاً – حدود البحث:

تم إجراء البحث الحالي في عام (٢٠٢١–٢٠٢٢)، على فئة المكفوفين بمركز محافظة دهوك وقضاء زاخو المسجلين باتحاد المكفوفين وضعاف البصر الكردستاني فرع دهوك.

خامساً – تحديد وتعريف المسطلحات:

١ – تعريف السمة:

تعريف جيلفورد (١٩٧٥): عرف السمة بأنها هي "خصال الأفراد تستنتج من سلوكهم، وتتميز بالدوام النسبي ويشترك في الاتصاف بها مختلف الأفراد بدرجات مختلفة، وأنها توجد عند غالبية الأفراد الذين ينتمون إلى نفس الثقافة" (حامد، ٢٠٠٣: ٢٨).

٢ – تعريف الشخصية:

تعريف أيزنك (١٩٦١): يعرف الشخصية بأنها تنظيم ثابت مستمر نسبية لخلق الشخص ومزاجه وعقله وجسده ويحدد هذا التنظيم تكيف الفرد مع محيطه (القطامي، ٢٠١٤: ٢١).

تعريف فرويد: يعرف الشخصية بأنها "يتكون من (الهو والأنا والأنا الأعلى) وهي ثلاث حالات في العقل وتفاعلها معاً يحدد السلوك والشخصية" (الرقاد، ٢٠١٧: ٩).

٣ – تعريف سمات الشخصية:

ويمكن تعريف السمات الشخصية الإجرائية في هذا الدراسة بأنه: هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد على كل بعد (سمة) على حدة في مقياس سمات الشخصية لشاتو والتي اعتمد الباحث عليه في البحث الحالي، والتي تتحدد بالسمات أو أبعاد التالية:

أ – الإنبساطية (Extraversion): يكون شخص اجتماعي، نشط، حازم، مليء بالطاقة، مؤنس، ومغامر، وتدل الدرجة المنخفضة على الانطواء والهدوء والتحفظ، ويرمز له بحرف (E).

ب – العصابية (Neuroticism): يخاف، يشكك في نفسه وسريع الانفعال وحساس ، متوتر، وعصبي والعكس يكون مستقر عاطفيا وأقل عرضة للأحزان، ويرمز له بحرف (N).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

ج – الضمير الحي (Conscientiousness): فعال، منظم ومنهجي وذات كفاءة ويشعر بالمسؤولية ومطيع ودقيق،، ويرمز له بحرف (C).

د – الانفتاح (Openness): متفتح على الخبرات وإبداعي وفضولي تجاه الأشياء الجديدة ، ومتسامحون، ويحبون الأدب والفن والعكس يكونون عمليين في طبيعتهم، ويرمز له بحرف (O) (7 satow, 2020:).

هـ – الوداعة أو المقبولية (Agreeableness): هو في الأساس بعد من أبعاد السلوك الداخلي، الدرجة المرتفعة يدل على أن الأفراد يثقون ويتعاطفون ويتعاونون، بينما الدرجة المنخفضة يدل على أن الأفراد متشائمون وقاسون وعدائيون، ويرمز له بحرف (A) (Costa and McCrae, 1992: 6).

٤ – تعريف الكفيف:

التعريف التربوي: الكفيف بمنظور تربوي يركز على كيفية اكتسابه العلم والمعرفة، فالمكفوف بحسب التعريف الذي أقرته هيئة اليونسكو هو "الشخص الذي يعجز عن استخدام بصره في الحصول على المعرفة" ومعناه أن الكفيف هو الذي تحول إعاقته دون تعلمه بالوسائل العادية، لذا فهو يتعلم من خلال الحواس الأخرى كحاسة اللمس والسمع (بشير، ٢٠١٢: ٥).

التعريف الطبي: يعرف الكفيف طبياً بأنه هو الشخص الذي لا تزيد حدة البصر المركزي لديه عن (٢٠/٢٠٠) قدم في أفضل العينين بعد التصحيح، أو هو الشخص الذي لديه مجال بصري محدود جدا، بحيث لا يزيد بصره المحيطي عن (٢٠) درجة (الخطيب والحديني، ٢٠٠٥: ١٥١).

الخلفية النظرية

سنعرض فيما يلي الشخصية وسماتها وبعض النظريات حولها ومن بعده المكفوفين في عدة جوانب.

أولاً – الشخصية (Personality):

اذا ألقينا نظرة على كيفية استخدامنا لكلمة (الشخصية) في حياتنا اليومية، نحن نستخدم كلما (أنا) لتعبير عن شخصيتنا، فعندما تقول (أنا)، أنت في الواقع تلخص كل شيء عن نفسك، ما تحب وتكره، نقاط القوة والضعف، وطريقة أخرى لفهم الشخصية هي الرجوع إلى مصدرها، إذ ترجع أصل مصطلح "الشخصية (Personality)" إلى عصور القديمة، وهو مشتق من الكلمة اللاتينية "persona" والتي تشير إلى قناع يستخدمه الممثلون في المسرحيات في العصور القديمة، إذن قد نستنتج أن الشخصية تشير إلى ما هو مرئي وخارجي من خصائص الفرد، أي ما نظهر ان نكون عليه، لأنه يثير إعجاب

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

الآخرين، لكن هل هذا كل ما نعنيه عند استخدامنا لكلمة الشخصية؟ بالتأكيد لا (Schultz and Schultz, 2016: 4-5).

وليست شخصية الإنسان في النهاية إلا ذلك الكل، المكون من الجسم والنفس بما فيهما من فطرة واكتساب على السواء ، ويتشكل من شتى العناصر ، بتفاعلها الشامل وامتزاجها الدقيق، ونكون مخطئين جدا إذا قمنا بالحكم على شخصية فرد ما عن طريق مظهره الخارجي فقط، حيث أن ذلك وحده لا يكفي في تحديد الشخصية، ويحتاج إلى جانبه من دراسة تحليلية طويلة ودقيقة تتضمن الشكل والحركة، والسلوك بجميع استعداداته، والتجارب التي مر بها في حياته، من بعده تركيب هذه العناصر كلها ليندمج في ذلك الكل الواحد الثابت الذي هو زيد أو عمرو من الناس (عويضة، ١٩٩٦: ٤٠).

والجدير بالذكر هنالك اختلافات في الوجهات النظر في تعريف الشخصية ولا توجد تعريف ثابت لها ويرجع ذلك الى أن الشخصية من أكثر مفاهيم علم النفس تركيبا وتعقيداً فهو مفهوم يشمل جميع الخصائص والصفات الجسمية والعقلية والوجدانية في تفاعلها بعضها مع بعض ولهذا السبب تعددت الآراء وتباينت المحاولات التي تعالج مفهوم الشخصية وطبيعتها وخصائصها (جزماوي، ٢٠٠٨: ١٧).

ثانياً – سمات الشخصية:

إن السمات الشخصية لا يمكن فهمها إلا في شكل تفاعل العوامل البايلوجية والبيئية معاً في تشكيل الشخصية، فالشخص الذي يعاني من مركب الإحباط أو الخوف أو النقص قد يلجأ الى الصور النمطية لكي يخفف من شدة هذه الخلل النفسي، فالسمة توجد لدى كل فرد وتتميز بانها: منسجمة نسبيا، ثابتة نسبيا مع الأنا (Ego)، وتتميز بالبقاء الطويل، فينظر بعض العلماء الى السمات على انها عبارة عن مفاهيم استعدادية، اي تشير إلى نزعات السلوك، وينظر بعض علماء النفس الآخرون إلى أن السمات عبارة عن مفاهيم وصفية، بمعنى مفاهيم تصف مجموعة متشابهة من السلوك بأساليب معينة في مواقف وأوقات مختلفة، ولكل شخصية لها سماتها أو معالمها الأساسية، وأهتم العلماء بتحديد السمات والصفات النفسية ذات استقرار النسبي والتي يختلف فيها الأفراد بعضهم عن بعض، أي أن هنالك فروقا فردية في توافر السمة المقاسة وليس في نوعها (مجيد، ٢٠١٥: ٢٩-٣٠)، أي الفروق بين الأشخاص في سمة ما هي فروق في الدرجة وليس في النوع، والسمات إما أن تكون أحادية القطب أو ثنائية القطب، وأيضا تصنف بأنها قد تكن وراثية أو مكتسبة (حماد، ٢٠١٥: ١١٩).

ويرى (داوود) بأن السمة هي: جانب مختلف من الشخصية تشمل القدرات والدوافع والمزاج، وتتضمن الجوانب المتعددة أو الضيقة من الشخصية، وتمثل كل سمة بعامل متصل يمكن فهمها ويمتد

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

بين صفتين متعارضتين ويربط بينهما، مثل: إجتماعي ومنعزل، صادق وكاذب (الشمالي، ٢٠١٥: ٢٨).

ومن بعد عرض مفهوم الشخصية والسمة يمكن القول بأن الشخصية أشمل وأوسع من السمة، فإن الشخصية هي كل ما يتكون منه الإنسان من الأفكار، والسلوك، والشكل، أما السمة هي جزء من هذه الشخصية الشاملة، أي بمعنا يتكون الشخصية من مجموعة من السمات.

ثالثاً – بعض النظريات في الشخصية:

هنالك نظريات عديدة حول دراسة الشخصية ولكل منها وجهة نظرها الخاص في الشخصية وكيفة تتكون، ومن هذه النظريات:

١ – نظرية السمات:

تعتمد نظرية السمات على عمل علماء النفس الذين ركزوا على دراسة سايكولوجية الشخصية في تحديد سمات الشخصية لدى الفرد وتحليل عواملها بهدف تصنيف الناس، ومعرفة السمات التي تحدد سلوكهم التي يمكن التنبؤ بها وقياسها، ومن أهم المميزات التي يمتاز بها هذه النظرية هي تركيزها على العوامل التي تصف السلوك الانساني، حيث يفترض أنصار هذه النظرية أن البشر يختلفون في عدد من الصفات او الخصال، إذ يمثل كل منها سمة كالعدوان، والإندفاع، والإستقرار الإنفعالي وذهبوا الى تصنيف الناس بحسب درجة توفر بعض السمات عندهم (الشمالي، ٢٠١٥: ٢٧–٢٨)، ومن أنصار هذه النظرية (أيزنك)، وفيما يلي سنستعرض نظرية أيزنك في الشخصية.

نظرية أيزنك(Eysenck):

لقد بنى أيزنك نظريته على الفسيولوجيا والجينات وهو سلوكي ممن يعطون اهمية كبيرة للعادات المكتسبة، إلا أنه يولي اهمية للفروق في الشخصية باعتبارها تنمو خارج إطار وراثنا الجينية، لذلك قد نجده يعطي أولوية للمزاج. كما كان أيزنك يختص في البحث النفسي بشكل أساسي. وقد احتوى منهجه اسلوباً إحصائياً بما يعرف بالتحليل العاملي، ويستخرج هذا الأسلوب عدة عوامل من كميات كبيرة من البيانات، ومثال على ذلك: إذا اعطينا عدة قوائم طويلة من السمات لمجموعة من الناس لكي يضعوا تقديرا لأنفسهم على كل سمة، فإن ما نحصل عليه من تلك القوائم يعتبر مادة خام التحليل العاملى، وثم يفحص الباحثون البيانات والمعلومات المستخرجة ويعطون إسما للعامل (كالانطواء، والانبساط) (هريدي، ٢٠١١: ١٧١)، وبحسب أيزنك أن هناك مجموعة من الجوانب المهمة من الشخصية يمكننا

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

فهمها من خلال جمعها في بعدين، وهما: البعد الانبساطي يمتد بين سمة الانبساط وسمة الانطواء، والبعد العصابي يمتد بين سمة الاتزان والانفعال (جزماوي، ٢٠٠٨: ١٨).

وهنالك خمس عوامل (أبعاد) أساسية للشخصية عند أيزنك، وسنعرضها كما يلي:

١ – عامل الانبساط: وهو عامل ثنائي القطب ويقابل بين الانطواء والانبساط، وهذا هو الجانب الذي ينتظم ظواهر السلوك من خلال ما تعرضه من مظاهر تتذبذب بين الاندفاع أو الكف، وما تعرضه من ميل عند الفرد إلى التعلق بقيم مستخرجة من العالم الداخلي أو بقيم مستخرجة من العالم الخارجي.

٢ –عامل العصابية: العصابية (الاتزان الانفعالي) عامل ثنائي القطب يقابل بين مظاهر حسن الثبات الانفعالي أو النضج والتوافق، والعصابية ليست هي العصاب بل هي استعداد للإصابة بها عند وجود شروط الإصابة بها كالضغوط والمواقف العصيبة.

٣ – عامل الذهانية: ويوصف الفرد الذي يحصل على درجة عالية عليه بأنه: قاسي وعدواني وبارد، وهو عامل استمده أيزنك سنة (1961) أثناء تحليله لمحكات تميز بين ثلاث مجموعات من المبحوثين وهم: الأسوياء والفصاميين ومرضى الهوس والاكتئاب، ومن أمثلة على اختبارات الذهانية : السرعة في القراءة، والحكم على المسافة المكانية، وجمع صفوف من الأعداد، وينتظم هذا البعد ظواهر السلوك من خلال مطابقتها لمتطلبات الواقع المحيط بالفرد، فهو يقترن بين ظواهر كالمعتقدات المخطئة (التوهمات) والهلاوس وأفكار الإحالة وينظمها مع غيرها من الظواهر الوجدانية أو الإدراكية (كما في حالات الانفعالية، أو التبلد) أو الحركية (كما في حالات الاضطرابات التخشبية)، على محور واحد بحيث يكون أقرب إلى قطب السواء أو إلى قطب الاختلال.

٤ – الذكاء: وهو يمثل العامل العام أو القدرة العامة في نظرية سبيرمان.

٥ – المحافظة مقابل التقدمية أو التحرر: وهو البعد الأساسي في الاتجاهات (عبدالخالق، ١٩٨٧: ١٧٩–١٨١).

٢ – نظرية التحليل النفسي في الشخصية (نظرية فرويد):

يركز فرويد في نظريته على الدوافع الجنسية واثرها في تطور الإنسان والنمو النفسي ووصفها بالدوافع الغريزية، واهتم بدافعين أساسيين يجمعان جميع الدوافع البشرية، وهما: دافع الجنس، ودافع العدوان (ضميره، ٢٠٠٨: ٤٨). وبحسب فرويد يتكون بنية شخصية الفرد من ثلاث اجهزة رئيسة، وهي:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

١ – الهو (Id): تشمل الهو الحاجات الفسيولوجية والغرائز، ويرتبط بالجسم وبعملياته أكثر منه بالعالم الخارجي، والهو لا يتغير بمرور الزمن ولا بفعل التجربة أو الخبرة، ولا تحكمه قوانين العقل والمنطق ولا القيم الأخلاقية، ولا ينفعه سوى اشباع حاجات الغريزية وفقا لمبدأ اللذة، ولا يستطيع الهو أن يفرق بين الصورة التذكرة وبين الإدراك الحسي الموضوعي للشيء القائم فعلا.

٢ – الأنا (Ego): هو جهاز نفسي يعمل على التعبير عن رغبات (الهو) واشباعها وفقا لمطالب (الأنا الأعلى) ومقتضيات الواقع، ويسعى الى إجاد التوازن بينهما، ويقوم الأنا بإشباع الحاجات الغريزية الذي يأتي من الهو لخفض التوتر الناتج منه، ويتحقق هذا الهدف من خلال إستراتيجيات ترافقية من الأنا بحيث يستطيع الهو التعبير عن الحاجات الغريزية وفقا لاخلاقيات المجتمع ومعاييره.

٣ – الأنا الأعلى (Ego Super): وهو يعمل على أساس بلوغ المثالية والكمال وليس على أساس الواقع أو اللذة، ويشمل الضمير والنواحي الخلقية والمعيارية والقيمية لدى الشخص، والأنا الأعلى غير عقلاني مثل الهو، إذ يتطلب من الفرد بلوغ الكمال بدلا من أن يتطلب منه أن يقوم بأفضل ما يمكن، ولا يستطيع الفرق بين الخيال والواقع (جابر، ١٩٩٠: ٢٥-٢٨).

وإن البناء الثلاثي للشخصية كما يرى فرويد هو أن الأنا هو الجانب الموجه والمنتظم لعمليات التكيف، بتكيف الشخصية مع البيئة، ويقوم الأنا بضبط الدوافع وتنظيمه، وإن الأنظمة الثلاثة تعمل كفريق متآزر تحت قيادة الأنا إلا أنها مقيدة في هذه العمليات بما يصدر عن الأنا الأعلى من توجيهات وأوامر ونواهي وما ينطوي عن الهو من حاجات، فإذا لم تستطع الأنا على تأدية عملها في التوافق بين الهو والأنا الأعلى سيؤدي ذلك الى حالة من الصراع الذي قد يؤدي في النهاية إلى الاضطرابات النفسية (شامية، ٢٠١٦: ٢٩).

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

وقسم فرويد مستويات الشخصية الى:

١ – مستوى الشعور: هو الحاضر الذي يعيشه الشخص.

٢ – مستوى ما قبل الشعور: هو الخبرة البسيطة التي حدثت منذ دقائق وانتقلت من الشعور إلى ما قبل الشعور، وبذلك يستطيع الشخص استدعاءها بشيء يسير من الجهد وبسهولة .

٣ – مستوى اللاشعور: هو مخزن الخبرات السابقة التي حدثت منذ الصغر، ولقي اهتمام كبير عند فرويد ، إذ ألقى اهتمام الخمس سنوات الأولى وأن الفرد لا يستطيع استرجاع هذه الخبرات والمكبوتات، ويمكن الوصول إليها فقط عن طريق بعض الطرق كالتنويم المغناطيسي والأحلام والتداعي الحر (سفيان، ٢٠٠٤: ٧٧).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

ويؤكد فرويد بأن نمو شخصية الفرد تمر في خمس مراحل أساسية يصل في نهايتها إلى النضج الكامل، وهذه المراحل هي: المرحلة الفمية: والتي يشعر فيها الطفل باللذة بواسطة الرضاعة، والمرحلة الشرجية: فيها يصل الطفل إلى اللذة من خلال عملية الإخراج، والمرحلة القضيبية: فيبدأ فيها الطفل الإنتباه إلى أعضائه التناسلية وملامستها للحصول على اللذة وفيها تظهر عقدتي أوديب والكترا، والمرحلة الكمون: يكون اهتمام الطفل في هذه المرحلة الى العالم الخارجي كالأصدقاء والمدرسة، والمرحلة التناسلية أو الجنسية: هي المرحلة الأخيرة وهي من أنضج المراحل مقارنة بالمراحل السابقة، ويتحول الاهتمام الى الجنس الآخر لإنشاء الأسرة وتحمل معاني المسؤولية والاستقلالية، وتصبح ميوله الجنسية وفق الواقع الاجتماعي والمعايير والقيم (سفيان، ٢٠٠٤: ٧٧).

رابعاً – المكفوفين:

سنتناول فيما يلي المكفوفين والإعاقة البصرية في عدة جوانب، ومنها:

١ – مفهوم وتصنيف الإعاقة البصرية:

يستخدم هذا المصطلح على نطاق كبير في الوقت الحالي، ويشير إلى مجموعة من الأشخاص الذين عندهم نواحي قصور في وظيفة وتكوين حاسة البصر بصرف النظر عن مدى ذلك القصور وطبيعةها (يوسف، ٢٠٠٣: ١٢٤)، والإعاقة البصرية هي حالة من الضعف في حاسة البصر، حيث يحد من قدرة استخدام هذه الحاسة بفاعلية واقتدار، وتشمل هذه الإعاقة ضعفاً أو عجزا في الوظائف البصرية، إذ يصبح ذلك الفرد بحاجة إلى المساعدة، ولبرامج تربوية وخدمات متخصصة، لا يحتاجها المبصرون، ومن أكثر التعريفات المستخدمة حاليا، تعريف (براجا) والذي ينص على أن المكفوفين هم الذين لديهم حاجة الى تربية خاصة، بسبب مشكلاتهم البصرية، الأمر الذي يتطلب إحداث تعديلات خاصة في طرق التدريب (عامر وآخرون، ٢٠٠٨: ١٢).

ومن الناحية الوظيفية ، يُعرَّف كف البصر بأنه هو فقدان البصر بدرجة يمنع الفرد من الاعتماد على نفسه في مهنة ما، مما يجعل هذا الفرد يعتمد على أشخاص أو وكالات أو أجهزة أخرى من أجل العيش (El Gilany and others, 2002: 7).

ويمكن تصنيف المكفوفين بحسب منظمة الصحة العالمية، حيث يقسم الإعاقة البصرية إلى:

أ – الإعاقة البصرية الشديدة: حالة يؤدي الشخص فيها الوظائف البصرية على مستوى محدود.

ب – الإعاقة البصرية الشديدة جدا: حالة يجد فيها الشخص صعوبة كبيرة في تأدية الوظائف البصرية الأساسية.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

ج – العمي: فقدان القدرات البصرية تماما (عبيد و شحاته، ٢٠٠٨: ١٤٩).

٢ – أسباب الإعاقة البصرية:

أ – أسباب ما قبل الولادة: تشمل إصابة الأم الحامل ببعض الأمراض كالحصبة الألمانية والزهري وتعرضها للأشعة السينية، وسوء التغذية وتناول العقاقير، وحتى العوامل الوراثية هي من الأسباب في هذه الفئة.

ب – أسباب أثناء الولادة: وتشمل الولادة المبكرة والولادة العسيرة ونقص الأوكسجين.

ج – أسباب ما بعد الولادة: وتحدث في مراحل مختلفة من عمر الفرد نتيجة أمراض مزمنة كارتفاع الضغط الدموي ومرض السكري أو حوادث عارضة (صفاء، ٢٠١١: ٧٩). وعموما الأمراض التي تسبب الإعاقة البصرية هي في مجملها تكون بسبب تلف في العصب البصري أو في الشبكية أو في مركز الإبصار داخل المخ (صفاء، ٢٠١١: ٨١).

٣ – خصائص المكفوفين:

أ – الخصائص الحركية: فيمكن ملاحظة بعض القصور لدى المكفوفين في المهارات الحركية، فالمكفوفين يواجهون قصورا في مهارات التآزر العضلي والتنسيق الحركي وهذا نتيجة لمحدودية الفرص المتاحة لهم للقيام بالأنشطة الحركية، وتعود ذلك إلى ضعف مشاركتهم في الألعاب التي يحتاج السرعة في الأداء، كالقفز والجري والتسلق، كما يؤثر هذه الإعاقة على تقليل من حركته وتحديدها (أحمد، ٢٠١٧: ٧٥).

ب – الخصائص النفسية والإنفعالية: لا يختلف النمو النفسي للشخص الكفيف عنه عند المبصرين، فالكفيف لا يواجه صعوبات انفعالية متميزة عن الآخرين، والإضطرابات الانفعالية التي يمكن تظهر لدى الشخص المعوق بصرية هي نفسها التي قد تظهر على الشخص المبصر مع فرق في الدرجة بحكم ما يتعرض له المعاق بصريا من ضغوط (أحمد، ٢٠٠٥: ٢٠٨-٢٠٩).

ج – الخصائص الاجتماعية: فيميل المعاق بصريا إلى العزلة نظرا لصعوبة تكوين علاقات اجتماعية بسبب صعوبة إدراكه للبيئة المحيطة به، وهذا يعوق ممارسته للأنشطة المختلفة، وقد يتعرض الى استجابات متناقضة إما الرفض والقسوة والإهمال أو الحماية الزائدة وهذا من مختلف الأشخاص المقربين أو البعيدين عنه (صفاء، ٢٠١١: ٨٥-٨٦).

د – الخصائص التعليمية: ومن أهم هذه الخصائص والتي أوردتها واتفقت عليها معظم الدراسات هي بطء معدل سرعة القراءة سواء بالنسبة لطريقة برايل أو الكتابة العادية(Blind, 1993: 220) .

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

هـ – الخصائص اللغوية: المظاهر النمائية اللغوية لدى المعاقين بصريا تتطور بشكل طبيعي إذا لم يكن عندهم إعاقات أخرى، ولكن أنماط النمو اللغوي المبكر لديهم تختلف مقارنة بالمبصرين وهذا بسبب الافتقار إلى المداخلات البصرية، ولا تؤثر هذه الإعاقة تأثيرا مباشرا على اكتساب اللغة لدى الشخص الكفيف فهو يسمع اللغة المنطوقة كالأشخاص المبصرين (إبراهيم، ٢٠١٤: ٢٣٣).

٤ – المشكلات التي يواجهها المكفوفين:

أ – المشكلات النفسية والانفعالية: والتي تظهر نتيجة الإحساس بعدم الأمن، وعدم القدرة على التحرك، وعدم إدراك التفاعلات المحيطة به، فالإعاقة البصرية قد تؤدي الى لظهور بعض سمات شخصية غير سوية في شخصية الكفيف، مثل: الانطوائية، العزلة، والميول الانسحابية.

ب – المشكلات الاجتماعية: أشار بعض الأبحاث إلى أن الكفيف يكون اتجاهات خاصة تجاه أنفسهم، والاضطرابات الانفعالية والاحباطات التي يواجهه، تؤدي الى ظهور اتجاهات اجتماعية سلبية، مما يسبب الى القصور في المهارات الأجتماعية لديهم.

ج – المشكلات التعليمية: وتشمل عدم توفر المدارس أو بعدها عن مكان السكن، وعدم توافر الكتب الخاصة بالمكفوفين أو محدوديتها، وقصور في الوسائل التعليمية، والأجهزة التعويضية (شعبان، ٢٠١٠: ٩٤-٩٥).

٦ – المهارات والأدوات التي يحتاج إليها المكفوفين:

يحتاج الكفيف أن يتعلم بعض المهارات والتدريب عليها واستخدام بعض الأدوات لكي يقلل من تأثير الإعاقة عليه، ومن هذه المهارات:

أ – مهارة التنقل: ويشمل إكسابهم لمهارات التنقل والتعرف باستخدام بعض الطرق والأدوات كالعصا البيضاء وغيرها من الأدوات.

ب – مهارات القراءة والكتابة: ويتضمن تعليم مهارات القراءة والكتابة باستخدام برايل والحروف الكبيرة والأدوات البصرية أو التدريب على استخدام فعال للبقايا البصرية.

ج – مهارات استخدام التكنولوجيا: ويتضمن إكسابهم لمهارات استخدام الحاسوب وأجهزة التكنولوجية الأخرى وبرامج السوفت وير المعدلة ليتناسب معهم (عبيد، ٢٠١١: ٥٥).

د – مهارات التواصل: نظرا لغياب حاسة البصر بالنسبة للمعاقين بصريا فانهم يعتمدون على الحواس الأخرى، لذا فإنهم بحاجة إلى تدريبات خاصة تعمل على تطوير وتنشيط الحواس السليمة المتبقية كحاسة السمع واللمس (أحمد، ٢٠١٧: ٨٢).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

ومن الأدوات والوسائل التي يستخدمها المكفوفين: عصا البيضاء، جهاز بديل البصر، النظارة الصوتية، البوصلة (أحمد، ٢٠١٧: ٨٨)، وطريقة برايل: وتقوم كتابة برايل في الأساس على نقاط بارزة ويتحسسها الكفيف باللمس ، ويتكون من ست نقاط أساسية ثلاث نقاط على اليمين وثلاث نقاط على اليسار، ومن هذه النقاط الست يتكون جميع الأحرف والأرقام والرموز، ويتم قراءة هذه الأحرف من اليسار إلى اليمين، ويكون ترتيب النقاط بشكل التالي: النقطة العليا إلى اليسار تسمي رقم (١) والتي تحتها (٢) والتي تحتها (٣) ثم تنتقل للصف الثاني فالعليا (٤) والتي تحتها (٥) والأخيرة (٦) (أحمد، ٢٠١٧: ٩٠).

الدراسات السابقة:

فيما يلي سنستعرض بعض الدراسات المتعلقة بموضوع البحث الحالي ومناقشتها، ومن هذه الدراسات:

١ – دراسة (نتيل، ٢٠٠٤): بعنوان: (السمات المميزة لشخصيات المعوقين سمعيا وبصريا وحركيا في ضوء بعض المتغيرات)، هدفت الدراسة للكشف عن أهم السمات المميزة لشخصيات المعاقين سمعياً وبصرياً وحركياً في ضوء بعض المتغيرات وهي: (الجنس، نوع الإعاقة، العمر، والمؤهل العلمي)، وتم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة، وقام الباحث بإعداد استبانة السمات المميزة لشخصيات المعاقين سمعياً وبصرياً وحركياً، وطبقت بشكل قصدي على عينة من المعاقين العاملين أو المتدربين في عدد (١٨) مؤسسة تأهيلية من مختلف محافظات غزة وعددهم (٥٧٧) معاقاً من كلا الجنسين، تمثل نسبتهم (١٠%) من المجتمع الأصلي وذلك لكل إعاقة من الإعاقات الثلاث، حيث تم تحليل نتائج (٤٩٨) استبانة.

وتوصلت نتائج الدراسة الى: أن البعد الاجتماعي لدى العينة احتل المرتبة الأولى على قائمة أبعاد الاستبانة، بينما احتل البعد العقلي المرتبة الأخيرة، وكان المتوسط لدى الذكور أعلى من الإناث للبعد (النفسي، والاجتماعي، والديني)، كما دللت النتائج بوجود فروق في البعد (الاستقلالية والديني) لصالح فئة العمر من ١٩ فما فوق، وتبينت النتائج أن هنالك فروقا لصالح المعاقين سمعياً في البعد الاجتماعي فقط، ولصالح ذيو المؤهلات العليا للأبعاد الجسمية والنفسية والاستقلالية والعقلية (نتيل، ٢٠٠٤: ل–م).

٢ – دراسة (أحمد، ٢٠١٧): بعنوان: (سمات الشخصية لذوي الإعاقة الحسية وعلاقتها ببعض المتغيرات)، هدفت الدراسة للتعرف على السمات الشخصية التي تميز ذوي الإعاقة السمعية، وذوي الإعاقة البصرية تبعاً للمتغيرات (النوع، العمر، والترتيب من حيث الميلاد)، ومعرفة الفروق في السمات الشخصية بين ذوي الإعاقة السمعية وذوي الإعاقة البصرية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

التحليلي، وتم استخدام مقياس أيزنك للشخصية المعدل على البيئة السودانية لجمع بيانات الدراسة، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية بلغ عددها (٦٠) من ذوي الإعاقة السمعية والإعاقة البصرية، منهم (٣٠) من ذوي الإعاقة البصرية (من معهد الجزيرة التعليم المكفوفين) بعدد (١٨) من الذكور و (١٢) من الإناث، و (٣٠) من ذوي الإعاقة السمعية (من مؤسسة أم كلثوم للصم) منهم (١٥) من الذكور و (١٥) من الإناث، ولتحليل بيانات الدراسة احصائيا تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) .

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج ومن أهمها: تتسم السمات الشخصية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية والأشخاص ذوي الإعاقة البصرية بالإيجابية، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمة الإنبساطية بين الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية والإعاقة البصرية لصالح ذوي الإعاقة البصرية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمة الذهانية بين الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية والإعاقة البصرية لصالح ذوي الإعاقة البصرية لم تظهر الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية في سمة العصابية وسمة التدليس بين الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية والإعاقة البصرية. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السمات لدى الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية ترجع للنوع لصالح الذكور، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية ترجع للنوع. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية لدى ذوي الإعاقة السمعية ترجع للعمر لصالح الفئة (١٥-١٩)، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية لدى ذوي الإعاقة البصرية ترجع للعمر لصالح الفئة (١٠-١٤)، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية وذوي الإعاقة البصرية ترجع للترتيب من حيث الميلاد لصالح ترتيب الوسط (أحمد، ٢٠١٧: ح).

مناقشة الدراسات السابقة:

١ – من حيث الأهداف: حيث هدفت دراسة (أحمد، ٢٠١٧) الى معرفة سمات الشخصية لدى المعوقين سمعيا والمعوقين بصريا وفي ضوء بعض المتغيرات، وهدفت دراسة (نتيل، ٢٠٠٤) الى معرفة سمات الشخصية لدى المعوقين بصريا وسمعيا وحركية وفي ضوء بعض المتغيرات، وتم استخدام متغير الجنس ومتغير العمر في كلتا الدراستين، بينما يهدف البحث الحالي الى معرفة السمات الشخصية لدى المكفوفين وفقا لأبعدها: (العصابية – الانبساطية – الضمير الحي – الانفتاح – الوداعة)، ومعرفة الفروق في ابعاد السمات الشخصية تبعا لمتغير: (الجنس، العمر).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

٢ – من حيث المنهج المستخدم: تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسات السابقة التي تم عرضها، وفي البحث الحالي أيضا اعتمد الباحث على المنهج الوصفي.

٣ – من حيث العينة: تكونت عينة دراسة (احمد، ٢٠١٧) من الطلاب وبلغت العينة (٦٠) فردا، ودراسة (نتيل، ٢٠٠٤) بلغت (٥٧٧) فردا، بينما تمثلت عينة البحث الحالي من (١١٨) كفيفا وكفيفة.

٤ من حيث الأدوات المستخدمة: تم بناء مقياس لقياس سمات الشخصية في دراسة (نتيل، ٢٠٠٤)، وتم تبني مقياس أيزنك للشخصية في دراسة (أحمد، ٢٠١٧)، بينما في البحث الحالي تم الاعتماد على مقياس "شاتو (٢٠٢٠)" (Satow, 2020) للشخصية.

٥ – من حيث الاستفادة: تم استفادة كبيرة من الدراست السابقة، سواء أكانت مصادر للمعلومات للبحث الحالي أو الاستفادة من نتائجها لمقارنتها مع نتائج البحث الحالي، أو إعطاء بعض الأفكار للباحث عن المواضيع والجوانب الذي سيتناوله في البحث.

منهجية البحث وإجرائاته

أولاً – منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي في البحث الحالي كونه هو المنهج المناسب لموضوع البحث،

ثانياً – مجتمع البحث: ويتكون مجتمع البحث الحالي من جميع المكفوفين بمركز محافضة دهوك وقضاء زاخو المسجلين باتحاد المكفوفين الكردستاني فرع دهوك الذين تبلغ نزبة عجز البصري لديهم ٧٠%فما فوق أي هم الذين ينطبق عليهم تعريفات الكف البصري، واعمارهم من ١٤ سنوات وأكثر، خلال الفترة الزمنية (٢٠٢١-٢٠٢٢) والذين بلغ عددهم (٢١٨) كفيفا وكفيفة منهم (١٢١) ذكرا و (٩٧) انثى.

ثالثاً – عينة البحث: تمثلت عينة البحث من جميع المكفوفين بمركز محافظة دهوك والبالغ عددهم (١١٨) كفيفا وكفيفة منهم (٦٥) ذكرا و(٥٣)انثى، تم اختيارها عن طريق اسلوب الحصر الشامل كون مجتمع الدراسة صغير، وتم تقسيم عينة البحث على الفئات العمرية التالية: (من ١٤ الى ٢١ سنة، من ٢٢ الى ٣١ سنة، من ٣٢ الى ٤١ سنة، من ٤٢ سنة الى ٥١ سنة، من ٥٢ سنة فما فوق).

رابعاً – أدوات البحث:لقياس سمات الشخصية لدى المكفوفين وجمع البيانات في البحث الحالي قام الباحث باعتماد على "مقياس شاتو (٢٠٢٠)" (Satow, 2020) للشخصية، والذي سماه شاتو " Big five Personality test" والمعروف أيضا باسم الاختبار العوامل الخمسة الكبرى، ووضع هذا الاختبار أو المقياس في عام (٢٠٢٠)، والمقياس كانة باللغة الانجليزية وتم ترجمته الى اللغة الكردية والعربية،

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

وتحقق الباحث من صحة الترجمة من خلال استخراج صدق الترجمة بعرضه على مجموعة من المختصين في اللغة الكردية والعربية والانجليزية.

ويتكون هذا المقياس من (٧٢) فقرة (٥٠) فقرة منهم متعلقة بقياس خمس أبعاد أو سمات اساسية على النحو التالي: ١ العصابية، ٢ الانبساطية، ٣ الضمير الحي، ٤ الانفتاح، ٥ الوداعة ويحتوي كل سمة على عشر فقرات، و (١٨) فقرة منهم يتعلق بقياس دوافع وهم: ١ دافع الاعتراف والانجاز، ٢ دافع السلطة، ٣ دافع الأمن ويحتوي كل دافع على ست فقرات، والجدير بالذكر تم حذف كل الفقرات المتعلقة بالدوافع لأنها لا تتعلق بموضوع الدراسة وهذا ايضا بحسب رأي المشرف والخبراء ولا تقع ضمن موضوع بحثنا، ولكن وضعها د. شاتو ضمن المقياس لمعرفة دافع وراء كل شخصية.

وأما فقرات الأربع الباقية وضعها شاتو للتأكد من صدق الأجوبة على المقياس، وأمام كل فقرة أربعة بدائل وهم: (لا ينطبق على الإطلاق، لا ينطبق الى حد ما، ينطبق الى حد ما، ينطبق تماما).

خامساً – استخراج خصائص السايكومترية للمقياس:

١ – **صدق المقياس:** تم استخراج صدق الترجمة للمقياس، لأنه تم ترجمة المقياس من اللغة الانجليزية الى اللغة العربية واللغة الكردية، وبعد ترجمة الاختبار تم استخراج صدق الترجمة للنسختين الكردية والعربية بعرض المقياس على مجموعة من مختصين اللغويين.

بعد استخراج صدق الترجمة للمقياس قام الباحث بالخطوة التالية وهو استخراج صدق المقياس، واستخدم الباحث الصدق الظاهري، والذي يقصد به أن الاختبار يبدو صادقا ظاهريا بالنسبة لمن ينظر إليه، وإذا كان الاختبار يقيس ماذا يرغب الباحث في القياس، فنحن نقول أن الاختبار له صدق ظاهري، فيتم عرض الآدات على الخبراء لتقييم ما إذا كان يقيس ما وضعة من أجل قياسه (Kumar, 2016: 220)، وتم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين، من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال علم النفس والتربية والقياس والتقويم، وتصدر المقياس خطاب موجه لهم لإبداء آرائهم ووجهة نظرهم من حيث ملاءمته ووضوح عباراته ومدى مناسبتها لعينة البحث والحكم على مدى دقتها وصلاحيتها، وأشارت نتائج التحكيم إلى صلاحية المقياس مع حذف واستخراج استمارة الدوافع من المقياس وهو (١٨) فقرة كل دافع ست فقرات، وبكل تأكيد لأنه لا يقيس ما وضعة من أجل قياسه، وهو (سمات الشخصية)، وإجراء تعديلات وإعادة صياغة العبارات التي لا تتناسب مع عينة الدراسة أو لم تكن مفهومة بما فيها من الكفاية.

٢ – **ثبات المقياس:**

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

للتحقق من معاملات الثبات قام الباحث بحساب الثبات بطريقتين وهما : طريقة الاتساق الداخلي (الفا كرونباخ) وطريقة اعادة الاختبار ، وسوف يتم عرض النتائج فيما يلي:

الطريقة الأولى: معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ : تم التحقق من ثبات السمات الخمسة للمقياس باستخدام معادلة كرونباخ (الفا) للاتساق الداخلي، عن طريق تطبيق الأداة على (٢٧) فردا من مجتمع الدراسة، ومن خارج عينتها الاصلية، وثم التأكد من الاتساق الداخلي لفقرات المقياس باستخدام معادلة كرونباخ (الفا)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس الكلي (٠,٨١) وبالنسبة لقيم معاملات الثبات للسمات الخمسة للمقياس فكانت كما في جدول رقم (١).

جدول (١)

السمات	العصابية	الانبساطية	ضمير الحي	الانفتاح	الوداعة	الكلي
قيمة معامل الثبات	٠,٨٠	٠,٧٧	٠,٧٩	٠,٨٤	٠,٨٢	٠,٨١

الطريقة الثانية: معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار (test – retest method): المقصود في هذه الطريقة أنه يتم تطبيق الاختبار على نفس الأفراد مرتين متباعدين وتكن الفترة بين التطبيقين حوالي (١٥) يوماً وتحت الظروف نفسها، ومن بعده نقارن بين نتائج التطبيقين بحساب معامل الارتباط، وبهدف التحقق من ثبات المقياس استخرج الباحث الثبات بطريقة اعادة الاختبار على عينة استطلاعية بلغت (٢٧) فردا من خارج عينة البحث الاصلية وبعد مرور (١٥) يوما تم اعادة الاختبار على العينة و الظروف نفسيهما ومن خلال تطبيق معادلة معامل الارتباط (بيرسون) على بيانات أفراد العينة بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٨٣)، وتم تطبيق المقياس للثبات مابين (٢٠ من التشرين الثاني ٢٠٢١) و (٤ من كانون الأول ٢٠٢١).

٣ – التحليل الاحصائي لفقرات مقياس السمات الشخصية (القوة التميزية):

قام الباحث بتطبيق المقياس المكون من (٥٠) فقرة على عينة استطلاعية مكونة من (٥٤) فردا، وبعد تصحيح الإجابات رتبت الدرجات تنازلياً، وتم اختيار (٢٧%) العليا والدنيا لتمثل المجموعتين المتطرفتين بواقع (٢٣) فردا في كل مجموعة، وان اختيار نسبة (٢٧%) هو للحصول على مجموعتين بأقصى مايمكن من حجم وتباين العينة (الظاهر وآخرون، ١٩٩٩: ٦٢)، وتم حساب القوة التميزية لكل فقرة من فقرات المقياس والتي تراوحت قيمتها بين(٠,٣٥ – ٠,٥٧)، ويرى Ebel أن فقرات المقياس إذا كانت قوة تميزها أكبر أو تساوي(٠,٣٠) تعد فقرة مميزة (النبهان، ٢٠٠٤: ١٧٩)، وبهذا الشكل تعد

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

فقرات المقياس ضمن المدى المحدد وهي فقرات مميزة، ولم يتم حذف أي فقرة، والجدير للذكر أنه تم اختيار فقط (٥٤) فردا بوصفها عينة استطلاعية لأن مجتمع الدراسة كان صغيرا، وسبب صغر مجتمع الدراسة يرجع الى الفئة المستهدفة للدراسة وهم فئة المكفوفين بكافة أعمارهم وفئاتهم، ولا توجد مؤسسة أو مركز معين يجمع فيه جميع المكفوفين، لذا قام الباحث بتطبيق المقياس بشكل فردي على الأفراد كل فرد على حدة، ولهذا السبب لم يستطع الباحث تكبير مجتمع الدراسة لأنه يحتاج الى وقت أطول لتطبيق المقياس و لن ينتهي في الوقت المحدد لإتمام رسالة الماجستير، فضلا عن الجهد والتكلفة الكبيرين.

سادساً – إجراءات الدراسة وتطبيقها: تمثلت إجراءات هذه الدراسة وخطوات تنفيذها وتطبيقها في الآتي:

١ – تم تبني مقياس لقياس سمات الشخصية وترجمتها الى اللغتين الكردية والعربية

٢ – التأكد من صلاحية المقياس في الدراسة عن طريق استخراج الخصائص السايكومترية (الصدق، والثبات، وقوة التميزية) للمقياس.

٣ – تم الحصول على اسماء أفراد مجتمع الدراسة وأرقام هواتفهم من إدارة الإتحاد المكفوفين للتواصل معهم بغرض التطبيق.

٤ – تم التواصل مع كل المكفوفين ضمن مجتمع الدراسة وتطبيق المقياس عليهم من فترة مابين أواخر شهر كانون الثاني الى أواخر شهر شباط (٢٠٢٢)، وتم التطبيق بشكل منفرد كل شخص على حدة، وأيضا قام الباحث بإنشاء المقياس بشكل ألكتروني لمن يستطيع تطبيقه بهذه الطريقة ، ولكن الجدير بالذكر أن عددا قليلا من الأفراد طبقها بشكل ألكتروني، وتم شرح المقياس وكيفية الإجابة عليها واختيار البدائل .

٥ – بعد التطبيق قام الباحث بجمع البيانات وتفريغه في الجداول الذي أعدته لذلك تمهيدا للتحليل الإحصائي.

٦ – تم تحليل ومعالجة بيانات الدراسة بإستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية(SPSS) .

٧ – عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة وتفسيرها على ضوء أهداف الدراسة مستفيدا من الدراسات السابقة والإطار النظري.

سابعاً – الوسائل الإحصائية:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

تم إستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) لمعالجة بيانات الدراسة إحصائيا، كما من خلال البحث الحالي تم إستخدام: الاختبار التائي لعينة واحدة، واختبار التائي لعينتين مستقلتين، وتطبيق معادلة تحليل التباين الاحادي، ومعادلة معامل الارتباط بيرسون، ومعادلة الفا كرونباخ.

عرض نتائج البحث ومناقشتها :

أولاً – النتائج المتعلق بالهدف الأول:

(السمات الشخصية لدى المكفوفين وفقا لابعادها: العصابية – الانبساطية – الضمير الحي – الانفتاح – الوداعة). للتحقق من هذا الهدف قام الباحث بإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل بعد من ابعاد السمات الشخصية لأفراد عينة البحث كلها ثم طبق الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة وكما موضح في الجدول (٢)

جدول (٢)

نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والاختبار التائي لعينة واحدة لإفراد عينة البحث للسمات الشخصية وأبعادها

السمات	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	الترتيب
العصابية	٢٥	٢٨,٩٨٣	٣,٨٢١	%١٩,٢	٧٩,٥٥٩	١,٦٥٨	٣
الانبساطية	٢٥	٢٨,٠٨٥	٣,١٣٧	%١٨,٦	٩٣,٧٩٨		٤
الضمير الحي	٢٥	٣١,٤١٥	٣,٢٦٤	%٢٠,٧	١٠١,٢١٧		٢
الانفتاح	٢٥	٢٧,٥٢٥	٤,١٠٧	%١٧,٨	٧٠,١٥٩		٥
الوداعة	٢٥	٣٦,١٨٦	٢,٩٧٣	%٢٣,٧	١٢٨,٥٧٩		١

يتضح من الجدول أن الوزن النسبي لابعاد السمات الشخصية جاءت بالترتيب : (الوداعة) بالمرتبة الاولى ويليه (الضمير الحي) وثم (العصابية) وثم (الانبساطية) ومن ثم (الانفتاح) بالمرتبة الاخيرة، ويرى الباحث ان تسلسل الأبعاد الشخصية لدى العينة منطقية حيث جاءت (الوداعة) بالمرتبة الأولى، وهذا يدل على أن المكفوفين بحكم حاجتهم للآخرين يكونون أكثر متعاونا ووداعة لاكتساب المساعدة من الآخرين عند الحاجة.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

ثانياً – النتائج المتعلق بالهدف الثاني: الفروق في ابعاد السمات الشخصية تبعا للمتغيرات الاتية:

١ – متغير الجنس(ذكور، إناث) : للتحقق من هذا الهدف استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة للسمات الشخصية ولكل بعد من ابعادها ومن ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكما هو في الجدول(٣).

جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين متوسط درجات افراد عينة البحث حسب متغير الجنس

المتغير المستقل	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قمية T المحسوبة	قمية T الجدولية	الدلالة
السمات الشخصية	ذكور	٦٥	154.369	9.039	2.078	١,٦٥٨	دال احصائيا
	اناث	٥٣	150.868	9.186			

يتضح من الجدول (٣) أن القيمة التائية المحسوبة للسمات الشخصية بشكل عام كانت اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (١١٦) تبعا لمتغير الجنس ، و لصالح الذكور حيث ان المتوسط الحسابي للذكور بلغ (154.369) وهو اعلى من المتوسط الحسابي للاناث. ولمعرفة في اي من أبعاد السمات الخمس قام الباحث باستخراج الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية لكل سمة من السمات الخمس وكما موضح في جدول (٤).

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين متوسط درجات افراد عينة البحث حسب متغير الجنس لكل سمة

الجنس / السمات	ذكور (n=65)		اناث (n=53)		قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
العصابية	29.892	2.862	28.793	3.602	1.848		دال
الانبساطية	28.969	2.778	28.038	2.828	1.797	١,٦٥٨	دال

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

الضمير الحي	٧31.47	3.197	31.736	2.697	0.469	(٠,٠٥, ١١٦)	غير دال
الانفتاح	28.447	4.334	26.245	3.413	3.086		دال
الوداعة	35.692	3.142	36.132	2.774	0.807		غير دال

يتضح من الجدول الأعلى أن القيمة التائية المحسوبة لسمات الشخصية (العصابية، الانبساطية، والانفتاح) كانت اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة الحرية (١١٦) وهذا يدل على أنه يوجد فرق ذي دلالة معنوية في هذه السمات تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وأما سمة (الضمير الحي، والوداعة) فقد كانت القيمة التائية المحسوبة اقل من الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (١١٦)، وهذا يدل على عدم وجود فروق في هاتين السمتيين تبعا لمتغير الجنس، ويرى الباحث أن وجود الفروق بين الجنسين ولصالح الذكور ربما قد يرجع الى طبيعة المجتمع الذي يعيشون فيه مجتمع البحث، حيث أن المجتمعات الشرقية تعطي الذكور حرية أكثر في الخروج والاختلاط مع الناس، وهنالك فرص أكثر للذكور لاكتساب المهارات وخبرات وتعلمها مقارنتا بالإناث.

٣ – متغير العمر:

بعد استخراج معادلة تحليل التباين الاحادي بين السمات كلها ومتغير العمر اظهرت النتائج في جدول(٥) وجدول (٦) ان القيمة الفائية المحسوبة والتي بلغت (2.221) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٢,٤٥٩) عند درجات حرية (٤ –١١٣) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يدل عدم وجود فروق دالة احصائيا في سمات الشخصية تبعا لمتغير العمر.

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة الفائية بين السمات ككل ومتغير العمر

الفئة العمرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الافراد
١٤–٢١	154.1905	9.53215	21
٢٢–٣٢	156.4063	7.79520	32
٣٢ –٤١	151.8065	8.25195	31
٤٢ –٥١	150.5652	8.73252	23
٥٢– فاكثر	150.5455	8.76771	11
المجموع	153.1186	8.69047	118

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

جدول (٦)يبين نتائج تحليل التباين للسمات الشخصية مع العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية	sig
بين المجموعات	646.164	161.541	4	2.221	2.459	.070 .
داخل المجموعات	8190.175	72.479	113			
المجموع	8836.339		117			

ويعزو الباحث عدم وجود فروق في سمات الشخصية تبعا لمتغير العمر لدى العينة إلى التشابه الكبير في الظروف البيئية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي يعيش فيها مجتمع الدراسة بكافة فئاته العمرية، وحيث أن الإعاقة البصرية ستبقى ملازمة له بجميع فئاته العمرية.

الاستنتاجات والمقترحات :وفي ضوء نتائج البحث تم التوصل الى مجموعة من الاستنتاجات والمقترحات والتوصيات، وهي كما يلي:

أولاً – الاستنتاجات:

يرى الباحث ان تسلسل الأبعاد لعينة البحث منطقي، إذ جائت (الوداعة) بالمرتبة الأولى ويليه (ضمير الحي) ويليه (العصابية) وثم (الانبساطية) ومن ثم (الانفتاح)، ودلت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في بعد (العصابية، والانبساطية، والانفتاح) تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور ، ويرى الباحث ان سبب ذلك ربما يرجع الى طبيعة المجتمع وكيفية التعامل مع هذه الفئة، حيث ان تنشئة الذكور في المجتمع الشرقي بشكل عام قائم على اساس القوة والعنف ويشجعون الذكور على الاختلاط فيما بينهم أكثر من الاناث، في حين لا يوجد فرق في بعد (ضمير الحي، والوداعة) تبعا لمتغير الجنس، ودلت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في سمات الشخصية لدى المكفوفين تبعا لمتغير العمر.

ثانياً – التوصيات:

يرى الباحث أنه من الضرورة أن يقوم الجهات المسؤولة والمختصة بهذه الفئة، سواء أكانت هذه الجهات حكومية أم أهلية من جمعيات والمنظمات والمراكز ، والاهتمام بفئة المكفوفين بشكل افضل، من خلال توفير المدارس والوسائل التي سيمكنهم المواصلة في عملية التعليم والتدريس، وضرورة تهيأة وتوفير المهن بحسب قدراتهم وإمكانياتهم، وأيضا الإكثار في فتح دورات عديدة ومختلفة لتنمية المكفوفين في كافة مجالات الحيات وجوانب شخصياتهم وتطوير قدراتهم، لكي لا يشعر الكفيف بأنه مهمش في

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

المجتمع ولا يشعر بأنه لا يتم تقديره بصورة كافية، إذ يؤثر كل ذلك على شخصيته وحياته بشكل سلبي، ولكي لا تؤثر الإعاقة عليهم.

ثالثًا – المقترحات:

فيما يلي اقترح الباحث بإجراء بعض الدراسات بهدف الاستفادة منها من قبل الباحثين مستقبلا.

إجراء دراسة مماثلة، بشكل يتضمن كل اقليم كردستان العراق، أو بمحافظات الأخرى العراقية، وإجراء دراسة عن (سمات الشخصية لدى المكفوفين والمبصرين)، دراسة لمقارنة سمات الشخصية عند المكفوفين والمبصرين وفي ضوء بعض المتغيرات.

وإجراء دراسة عن سمات الشخصية لدى المعوقين وراثيا أي من الولادة والمعوقين بسبب حادثة معينا في الحياة، لكشف عن مدى تأثير وقت وسبب حدوث الإعاقة على شخصية المعوق، وفي ضوء بعض المتغيرات.

المصادر :

المصادر العربية:

1. إبراهيم، محمد علي حسن. (٢٠١٤). التحديات النفسية ومشكلاتها لدى الشباب المعاقين بصريا وطرق معالجتها، **مجلة إرشاد النفسي**، العدد (٤٠)، مركز الارشاد النفسي.
2. أحمد، سبنا محمد سعد. (٢٠١٧). سمات الشخصية لذوي الاعاقة الحسية وعلاقتها ببعض المتغيرات، اتروحة دكتورا، قسم علم النفس التطبيقي، كلية التربية، جامعة الجزيرة، ولاية جزيرة – سودان.
3. أحمد، عطية عطية محمد سيد. (٢٠٠٥). الضغوط النفسية لدى الكفيف وعلاقتها باتجاهات الأسرة نحو الإعاقة، مجلة التربية المعاصرة، العدد (٧٠)، ص ١٩٨–٢٤٨.
4. الأمارة، أسعد شريف. (٢٠٠٦م). **سيكولوجية الشخصية**، الأكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك.
5. البادي، عائشة بنت سعيد بن سالم. (٢٠١٤). بعض سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس سلطنة عمان، رسالة ماجستير، قسم التربية والدراسات الإنسانية، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، سلطنة عمان.
6. بشير، جبور. (٢٠١٢م). التواصل التعليمي عند المعاقين بصريا، رسالة ماجستير، معهد اللغة العربية وآدابها، جامعة سانيا وهران، وهران – الجزائر.
7. جابر، جابر عبدالحميد. (١٩٩٠). **نظريات الشخصية**، دار النهضة العربية للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة.
8. جزماوي، مها داود عبد الله. (٢٠٠٨). علاقة سمات الشخصية وفق نظرية ايزنك بالسلوك العدواني لدى طلبة جامعة القدس، كلية علوم التربوية، جامعة القدس، القدس – فلسطين.
9. حامد، سامر محمد ماجد. (٢٠٠٣). السمات الشخصية– العقلية– لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات، جامعة النجاح الوطنية، نابلس – فلسطين.

10. حماد، هبة إبراهيم عبدالله. (٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لقياس سمات الشخصية فيرنك على طلبة مدارس الشهابية في مدينة الكرك وعلاقتها بالنوع الاجتماعي، **مجلة كلية التربية جامعة الأزهر**، العدد (١٦٥) الجزء الخامس، ص ١١٦-١٦٥.
11. الخطيب، جمال. (٢٠١٠). **أسس التربية الخاصة**، مكتبة المتنبي للنشر والتوزيع ، الدمام.
12. الخطيب، جمال. والحديني، منى. (٢٠٠٥). **المدخل الى التربية الخاصة**، دار حنين للنشر، عمان.
13. رشوان، حسين عبد الرحمن أحمد. (٢٠١١م). **الشخصية دراسة في علم الاجتماعية النفسي**، الطبعة الثانية، مركز الإسكندرية للكتابة، الاسكندرية.
14. الرقاد، هناء. (٢٠١٧). **نظريات الشخصية وقياسها**، الطبعة الأولى، دار المأمون للنشر والتوزيع، عمان.
15. سفيان، نبيل صالح. (٢٠٠٤). **المختصر في الشخصية والارشاد النفسي**، مؤسسة الأهرام، القاهرة.
16. شامية، محمود سليمان محمود. (٢٠١٦). سمات الشخصية وعلاقتها بالتكيف النفسي لدى مراهقين المهدمة بيوتهم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الاسلانية، غزة – فلسطين.
17. شعبان، عبد ربه علي. (٢٠١٠). الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصرية، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الإسلامية، غزة – فلسطين.
18. الشمالي، نضال عبداللطيف. (٢٠١٥). العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها بالاكتئاب لدى المرضى المترددين على مركز غزة المجتمعي – برنامج غزة للصحة النفسية، رسالة ماجستير، قسم علم النفس والارشاد النفسي، كلية التربية، جامعة الإسلامية، غزة – فلسطين.
19. صفاء، يحياوي. (٢٠١١). الشعور بالاغتراب عن الذات وعن المحيط الاجتماعي عند الكفيف، رسالة ماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، وهران – الجزائر.
20. ضميرة، جلال كايد. (٢٠٠٨). **الاتجاهات النظرية في الارشاد**، الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
21. الظاهر، زكرية محمد وآخرون. (١٩٩٩). **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، الطبعة الأولى، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
22. عامر، طارق. ومحمد، ربيع. (٢٠٠٨). **الإعاقة البصرية**، مؤسسة الطيبة للنشر والتوزيع، القاهرة.
23. عبدالخالق، احمد محمد. (١٩٨٧). **الأبعاد الأساسية للشخصية**، الطبعة الرابعة، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
24. عبدالرحيم، بن عبيد. (٢٠٠٦). التصورات الاجتماعية للمكفوفين الموظفين لعملية الادماج الاجتماعي المهني، رسالة ماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، كلية علوم الاجتماعية والانسانية، جامعة منتوري، قسنطينة – الجزائر.
25. عبيد، ماجدة السيد. (٢٠١١). **المبصرون بآذانهم المعاقون بصريا**، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

26. عبيد، معتز . وشحاتة، حسن. (٢٠٠٨). **مهارات الحيات للجميع نحوة برنامج ارشادي لتربية المراهق**، الطبعة الأولى، دار العالم العربية، القاهرة.
27. عويضة، كامل محمد محمد. (١٩٩٦). **علم النفس الشخصية**، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت.
28. قطامي ، يوسف. (٢٠١٤). **نمو شخصية الطفل** ، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
29. مجيد، سوسن شاكر . (٢٠١٥). **اضطرابات الشخصية**، الطبعة الثانية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
30. النبهان، موسى. (٢٠٠٤). **أساسيات القياس في العلوم السلوكية**، الطبعة الأولى، الإصدار الأول، دار شروق للنشر والتوزيع، عمان.
31. نتيل، رامي أسعد إبراهيم. (٢٠٠٤). السمات المميزة لشخصيات المعوقين سمعيا وبصريا وحركيا في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية ، غزة – فلسطين.
32. هريدي، عادل محمد. (٢٠١١). **نظريات الشخصية**، الطبعة الثانية، مكتبة إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
33. يوسف، محمد عباس. (٢٠٠٣). **دراسات في الإعاقة وذوي الاحتياجات الخاصة**، الطبعة الأولى، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

المصادر الاجنبية:

1. Blind Children,s Center, (1993). First Steps: A Handbook for Teaching Young Children Who Are Visually Impaired, Los Angeles, CA.
2. Costa, Paul T., & McCrae, Robert R. (1992). Normal personality assessment in clinical practice: The NEO Personality Inventory. Psychological Assessment. Volume (4) issue (1). P 5-13.
3. El Gilany, A. H., El Fedawy, S., & Tharwat, M. (2002). Causes of blindness and needs of the blind in Mansoura, Egypt. Eastern Mediterranean Health Journal. Volume (8) issue (1). P 6-17.
4. Satow, Lars. (2020). Big five Personality test. https://www.drsatow.de/tests/persoenlichkeitstest/ .
5. Schultz, D. P., & Schultz, S. E. (2016). Theories of personality. Cengage Learning.